

السودان يبدأ في طباعة عملة فئة 100 جنيه وسط أزمة سيولة



نقلت وكالة السودان للأخبار عن البنك المركزي قوله أمس الأحد، إن السودان بدأ في طباعة عملة فئة 100 جنيه للمرة الأولى وسط أزمة في السيولة النقدية.

تحاول الحكومة السودانية خفض الإنفاق في الوقت الذي تواجه فيه ارتفاعا قياسيا في التضخم، ونقصا في العملة الصعبة، فضلا عن تزايد القلق بشأن تراجع حجم السيولة النقدية في البنوك.

وأصبح مشهد الصفوف الطويلة خارج البنوك التجارية مألوفا في أنحاء الخرطوم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تقلص السيولة من العملة المحلية وخلو أجهزة الصراف الآلي من النقود. وتقرر وضع حد أقصى للسحب النقدي في بعض الأماكن بنحو 500 جنيه سوداني (17.06 دولار).

يواجه اقتصاد السودان صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 مستحوذا على ثلاثة أرباع إنتاج النفط، ليحرم الخرطوم من مصدر حيوي للعملة الصعبة.

وفي شهر سبتمبر/أيلول، بعد 11 شهرا من رفع الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات تجارية فُرضت على الخرطوم على مدى 20 عاما، قام الرئيس السوداني عمر البشير بحل الحكومة مشيرا إلى «حالة الضيق والإحباط» وخفض عدد الوزارات في الحكومة الجديدة بواقع الثلث من أجل تقليص الإنفاق الحكومي.

والتضخم في السودان من أعلى المعدلات في العالم، إذ بلغ أكثر من 60 في المئة في حين أن عملته متداولة بأقل من نصف قيمتها قبل عام مقابل دولار في السوق السوداء التي حلت عمليا محل النظام المصرفي الرسمي، وخفض البنك المركزي قيمة العملة من 6.7 إلى حوالي 29 جنيها للدولار في الأعوام الأخيرة، لكن السعر بالسوق السوداء يظل (أضعف بكثير وسجل حوالي 45 جنيها أمس. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.